

5 ملايين كتاب إلى الناصرية.. المكتبة المركزية تطورت وتعمل مع العتبات

المكتبة المركزية العامة في ذي قار التي تأسست عام 1945 وتشغل مبناها الحالي منذ 1975، صارت واحدة من أبرز الصروح الثقافية في المحافظة، إذ تضم أكثر من 20 ألف كتاب ورقي نادر ومصادر مهمة، وبعد إضافة مكتبة إلكترونية حديثة تضم نحو 200 ألف كتاب صار الوصول إلى المؤلفات أسهل على الباحثين، ويقول مدير المكتبة عباس ساجد إن جهود الموظفين وأبناء المنطقة حافظت على هذا الإرث من السرقة والنهب، فيما يجري العمل حالياً على تطوير المكتبة الإلكترونية بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية لجلب نحو 5 ملايين كتاب جديد، كما أطلقت المكتبة مشاريع نوعية بينها "المكتبة الإلكترونية المتنقلة" التي تقدم خدمات جواله عبر باص خاص، ومبادرة "بوابة العلم" التي تتيح الوصول إلى الكتب عبر تقنية الباركود. بدوره، يؤكد مسؤول الشعبة الإلكترونية غيث شنو أن الطلبة والباحثين يمكنهم الاستعانة بالأنظمة الحديثة للبحث السريع عن الكتب ورقمها، إضافة إلى الحصول على نسخ إلكترونية بصيغة PDF أو عبر code QR، في تجربة تُعد الأولى من نوعها في المحافظة.